وروى ابن عمران النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قرء على المنبر
وما قدروا الله حق قدره ثم قال بمجد الجبار نفسه انا الجبار
انا الجبار انا الكبير انا الكبير المتعال فرجف المنبر حتى قلنا ليخرن
عنه وعن ابن عباس كان حول البيت ستون وثلثمائة صنم
مثبتة الارجل بالرصاص في الحجارة فلما دخل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد عام الفتح جعل يشير
بقضيب في يده اليها ولا يمسها ويقول جاء الحق وزهق
الباطل الاية فما اشار الى وجه صنم الا وقع لقفاه ولا لقفاه
الا وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم ومثله في حديث بن
مسعود قال فجعل يطعنها ويقول جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ومن ذلك حديثه مع الراهب في ابتداء
امره اذ خرج تاجرا مع عمه وكان الراهب لا يخرج الى احد
فخرج وجعل يتخللهم حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين
فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انه لم يبق حجر ولا شجر الا
ساجدا

ساجدا له ولا يسجد الا لنبي وذكر القصة ثم قال واقبل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه غمامة تظله فلما
دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس
مال الفي اليه فصل في الايات في ضروب الحيوانات بنا
سراج بن عبد الملك ابو الحسين الحافظ بنا ابي بنا القاضي
يونس بنا ابو الفضل الصفلي بنا ثابت بن قاسم بن ثابت
عن ابيه وجده قالا نبا ابو العلا احمد بن عمران بنا محمد بن
فضيل بنا يونس بن عمرو بنا مجاهد عن عايشة قالت كان
عندنا داجن فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قل وثبت مكانه فلم يجئ ولم يذهب واذا خرج رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاء وذهب وروى عن
عمران النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان في محفل من اصحابه
اذ جاء اعرابي فدهم ضبا فقال من هذا قالوا نبي الله فقال
واللات والعزى لا امنت بك او يؤمن هذا الضب وطرحه
بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)